

## الخطبة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

وفاة النبي الأكرم (ص)

نذكر برحلة نبينا (ص) حيث نعيش هذه الذكرى الأليمة (اللهم إننا نشكو إليك فقد نبينا) هنا نبي الرحمة (ص) والحبل المتصل بين الأرض والسماء والذي بعثه الله رحمة للعالمين، كانت رحلته وانقطاعه عن أهل الأرض وارتحاله إلى عالم السماء في مثل يوم غدٍ ٢٨ صفر (السلام على رسول الله أمين الله على وحيه وعزائم أمره الخاتم لما سبق والفتاح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله ورحمة الله وبركاته) وبعد وصف القرآن الكريم لرسول الله (ص) قائلًا (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) إمامنا أمير المؤمنين (ع) وصف رسول الله (ص) وقال: (كان رسول الله يأكل على الأرض ويجلس جلسة العبد ويخفف بيده النعل ويركب الحمار العاري وما أكل متكئاً قط حتى فارق الدنيا وكان يبكي حتى يبتل مصلاه من خشية الله من غير جرم وكان يقوم الليل وكان يحدثنا ونحدثه فإذا حضرت الصلاة كأنه لم يعرفنا ولم نعرفه وكان ينظر في المرأة ويتمشط ويتجمل لأصحابه وكان (ص) يقول: إن الله يحب من عبده إذا خرج إلى أخوانه ان يتهيأ لهم ويتجمل) صلى الله عليك يا نبي الإنسانية، ويا نبي الرحمة، ويا من بعثت رحمة للعباد إلى يوم يبعثون صلى الله عليك وزاد الله في فضلك في الأرض وفي السماء.

السؤال: ما هي احتياطات هذا النبي لأمته وهو قد تنبأ بحدوث الفتنة حينما قال: (أقبلت عليكم الفتن كقطع الليل المظلم)؟

أولاً: قوله (ص): (إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي).

ثانياً: قوله (ص): (يوشك ان أدعى فأجيب ألا من كنت مولاه علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأخذل من خذله) ثم ساعة الموت وهو على الفراش قال (ص): (أدعو لي حبيبي) فدعي له الأول فأعرض بوجهه فدعي الثاني عمر بن الخطاب فأعرض بوجهه وكانت المرأة الصالحة أم سلمة حاضرة قالت وحيكم أدعو له علياً فدعي علي فجاء فلما نظر إليه رسول الله (ص) تبسم وجلس علي (ع) ووضع رأس رسول الله (ص) في حجره يمسح وجهه حتى فاضت روحه الشريفة وهو في حجره (ع) السلام عليك يا رسول الله السلام عليك من أمتك ومن شيعة أهل بيتك السلام عليك من هذه الملايين الزائرة التي وفدت لزيارة وصيك أمير المؤمنين (ع) وأنت قلت يا رسول الله: (أنا وعلي أبوا هذه الأمة).

نسأل اليوم لماذا نزور علي في يوم وفاة النبي(ص)؟

الجواب: - أننا نعتقد ان علياً امتداد للنبي(ص) من أحب علياً فقد أحبني ومن أبغض علياً فقد أبغضني حيث لا نستطيع زيارة النبي(ص) إذاً يستحب ان نقوم بزيارة وصيه وهذا هو دأب شيعة أهل البيت يوم المبعث النبوي أيضاً يستحب زيارة الإمام أمير المؤمنين(ع) يا رسول الله أشهد على هؤلاء الملايين الذين وفدوا من كل بقاع العالم لزيارة وصيك وخليفتك أشهد عليهم يوم القيامة أنهم التزموا بوصيتك يوم قلت(من كنت مولاه فهذا عليٌّ مولاه) اللهم إنا نسألك وندعوك بحق نبيك(ص) وبحق إمامنا أمير المؤمنين(ع) إلا ما ثبتنا على هذا الطريق اللهم أرزقنا في الدنيا زيارتهم وفي الآخرة شفاعتهم إنك أرحم الراحمين.

(الخطبة الثانية)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحديث عن محور واحد هو:

## انتخابات مجلس النواب

اليوم الحديث عن الحدث الساخن في العراق حيث نستقبل بعد أيام انتخابات مجلس النواب وبدأت الحملة الإعلامية والدعاية الإعلامية للمرشحين وقد صدر القرار باستبعاد وطرده عناصر البعث الإجرامي من الترشيح لمجلس النواب وكان الله وراء ذلك، وان هذا الاستبعاد هو مطلب دستوري وجماهيري، أما الدستور فارجعوا إلى المادة (٧ و١٣٥) تؤكد ان لا مجال للكيانات ذات النهج الإرهابي والعنصري والطائفي وبالخصوص حزب البعث للترشيح إلى مواقع من رئاسة الجمهورية وإلى الوزارات وإلى عضوية مجلس النواب، ونحن نطالب باستبعاد البعثيين من كل مواقع الدولة لأنهم كيان عنصري طائفي إرهابي، وأقرأ لكم واحد من آلاف مما لدينا من كتابات حزب البعث وعدائه ووضعه الطائفي، هذا الكتاب قبل سقوط النظام بسبعة أشهر:

(إلى/ قيادة فرع الزحف الكبير

الموضوع/السيد الرئيس عليه "لعائن الله"

تحية خاصة...

نحن أمير سر وأعضاء شعبة النصر لحزب البعث العربي الاشتراكي ضمن قيادة فرع الزحف الكبير للحزب نجدد الولاء لسيادتكم على ان نبقي جنوداً أوفياء تحت راية سيادتكم ونعاهدكم على ان لا نزور الحسين ونمنع كل من يرغب بذلك حسب تعليمات أمانة سر القطر بكتابكم ١٤٤٢ في تموز ٢٠٠٢ ودمتم للنضال)..

ومعنى المنع من قبل أتباع نظام صدام هو الإعدام والسجن المؤبد ويقتل وقتل من شبابنا من زار الحسين(ع) وهذا النضال ضد الحسين(ع) وأسماء عشرة من الرفاق أعضاء حزب البعث موقعين على هذا الكتاب الذين يريدون مرة أخرى العودة إلى حكم العراق ونحن حينما نتحدث عن إبعاد وإقصاء عناصر حزب البعث ذلك لأنه حزب طائفي وإرهابي وكل ما يجري اليوم من أعمال إرهابية إنما هي بحضانة وتحت خيمة البعثيين وتأييد ودعم وتبريك من قبل البعثيين ونحن موقفنا الرفض تجاه حزب البعث لأنه حزب إرهابي ودمر شعبه واسألکم وأنتم تجيبون:

- من المسؤول عن التفجيرات خلال سبع سنوات في العراق؟ (البعثية البعثية)

- من المسؤول عن التفجيرات التي أطاحت بعشرات الآلاف من شبابنا في العراق؟ (البعثية البعثية)

- من المسؤول عن ثلاث مليون أرملة في العراق وخمسة ملايين يتيم؟ (البعثية البعثية)
- من المسؤول عن الفساد الإداري في كل وزارات العراق؟ (البعثية البعثية)
- من المسؤول عن هدر ثروات العراق؟ (البعثية البعثية)
- من المسؤول عن عشرة مليون فقير في العراق؟ (البعثية البعثية)
- من المسؤول عن الحرب الأهلية في العراق؟ (البعثية البعثية)
- من المسؤول عن الحرب الطائفية في العراق؟ (البعثية البعثية)
- من المسؤول عن استخدام المواد الكيميائية؟ (البعثية البعثية)
- من المسؤول عن المناهج الطائفية في مدارسنا؟ (البعثية البعثية)
- من المسؤول عن الحرب ضد الدين والإسلام؟ (البعثية البعثية)
- من المسؤول عن حرب المواكب الحسينية؟ (البعثية البعثية)
- من المسؤول عن خمسة مليون شاب عاطل عن العمل في العراق؟ (البعثية البعثية)
- من المسؤول عن الشهداء في حرب إيران؟ (البعثية البعثية)
- من المسؤول عن الشهداء في غزو الكويت؟ (البعثية البعثية)
- من المسؤول عن قطع الأذان والألسن؟ (البعثية البعثية)
- من المسؤول عن المقابر الجماعية؟ (البعثية البعثية)
- من المسؤول عن ضرب النجف وكربلاء بصواريخ أرض-أرض؟ (البعثية البعثية)
- من الذي هدم العتبات المقدسة في العراق؟ (البعثية البعثية)
- من الذي قتل العلماء ومراجع الدين؟ (البعثية البعثية)
- من الذي قتل خطباء المنبر الحسيني؟ (البعثية البعثية)
- من الذي ضرب زوار الحسين(ع)؟ (البعثية البعثية)

- من الذي فرم البشر بماكينات فرم اللحوم؟ (البعثية البعثية)
- من المسؤول عن دموع كل يتيم وأرملة في العراق؟ (البعثية البعثية)
- من المسؤول عن شبابنا المفقودين في السجون؟ (البعثية البعثية)
- من المسؤول عن تصفية السياسيين في العراق؟ (البعثية البعثية)
- من المسؤول عن دمار الزراعة في العراق؟ (البعثية البعثية)
- من المسؤول عن دمار الصناعة في العراق؟ (البعثية البعثية)
- من المسؤول عن عمليات حلبجة؟ (البعثية البعثية)
- من المسؤول عن قتل (١٨١ ألف كردي في عمليات الأنفال؟ (البعثية البعثية)
- من المسؤول عن تجفيف أراضي الأهوار؟ (البعثية البعثية)
- من المسؤول عن آلاف مبتلون بمرض السرطان في العراق إثر المواد الكيماوية؟ (البعثية البعثية)
- من المسؤول عن كل ذلك؟ (البعثية البعثية)

اللهم ألعن البعثيين قاطبة، اللهم أن نبيك نوح قال (لَا تَدْرُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا) والشعب وأمة نبيك محمد (ص) يقولون (رَبِّ لَا تَدْرُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْبُعْثِيِّينَ دَيَّارًا إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يَضَلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا).

العراقيون يعرفون أننا نخوض اليوم معركة جديدة وقد نصرنا الله تبارك وتعالى ويريد هؤلاء الأنجاس الأرجاس العودة إلى حكم هذا الشعب المظلوم البرّ التقي، لكن الحمد لله جاءت لهم الصفعة الأولى بقرار استبعادهم من الترشيح لمجلس النواب ونحن هنا نشدُّ على أيدي السادة المسؤولين في هذا القرار وبودي ان أرفع شكري إلى السادة في مجموعة مجالس المحافظات اتخذوا الخطوة الثانية في النجف وبابل ومحافظات أخرى بطرد البعثيين من دوائر الدولة، ونحن قلنا وسنقول وشعبنا مرة أخرى يقول أيها المسؤولون أطرّدوا البعثيين من دوائر الدولة أطرّدوا هؤلاء إذا لم يكونوا مستعدين للبراءة من صدام ولا أتحدث عن سجل أسمه قسراً في نظام صدام بل عن الذي يؤمن بالبعث وجرائمه وأخلاقه، وأقول (اللهم ألعن بني أمية قاطبة، اللهم ألعن البعثيين قاطبة) لحد الآن هذه المنابح التي تجري في العراق هم غير مستعدين لنكرانها، وهذه

التفجيرات والقنابل هم فرحون بها ولحد الآن هم يترحمون على صدام ونحن نتحدث عن هؤلاء ونطالب بإخراجهم من الدوائر ولا بد من تعبئة شعبية لطرد البعثيين من دوائر الدولة السادة في مجلس المحافظة والسادة في الوزارات وفي مجلس الوزراء شعبكم ينتظر منكم قراراً بتطهير الدوائر من هؤلاء الذين هم سبب كل دمار يجري في العراق، ولا توجد مشاكل ولا تخلف في العراق إلا وتقف خلفه هذه العصابة المجرمة، واليوم بماذا نجيب دموع أراملنا وأيتامنا؟ بالأمس كنت في أحد الأحياء الشعبية في النجف لا أدخل بيتاً إلا وفيه أرامل وأيتام، أيها الزوار أنتم أنظروا ستجدون مشهد النساء العراقيات في الزيارة أكثر من مشهد الرجال وذلك ان الشعب العراقي تحول إلى مجموعة أرامل قتل أزواجهن وآبأوهن من قبل ألام صدام، اليوم في كل بيت لنا بكاء وأنين وحنين، والجواب على ذلك طرد البعثيين من دوائر الدولة والسادة في محافظة النجف ومحافظات أخرى والسادة في مجلس الوزراء والسيد رئيس الوزراء وكل الأحزاب والكيانات التي تقدمت باتجاه تطهير العراق من عناصر البعث وهذا مراد الشعب العراقي وحزب البعث ينتمي إلى ميشيل عفلق الصليبي اليهودي النصراني مؤسس هذا الحزب ولهذا شعار العراقيين (كلا كلا يا بعثية يا أبناء الصهيونية) اللهم أنصرنا على أعدائنا هذا الشعب زحف لزيارة الحسين(ع) واليوم يزحف لزيارة أمير المؤمنين(ع) ورأيتم أجهزة الشرطة وأجهزة الأمن يعقدون المجالس الحسينية وهنا من دواعي الافتخار وكل طبقات الشعب نفتخر بموقفها اللهم أنت شهدت كل ذلك اللهم يا قدير أنصرنا يا قوي قونا يا عزيز أعزنا.